

Distr.: General  
3 February 2022  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 3 شباط/فبراير 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيسة لجنة  
مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 و  
(2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة  
وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

يشرفني أن أحيل طيه التقرير التاسع والعشرين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل  
بموجب قراري مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015)، الذي قُدّم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة  
بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في  
العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقا  
للفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2610 (2021).

وأرجو ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من  
وثائق المجلس.

(توقيع) ترين هايمرباك

الرئيسة

لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999)  
و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة  
الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة  
وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات



رسالة مؤرخة 22 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة من فريق الدعم التحليلي ورصد  
الجزءات، عملاً بالفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2610 (2021)، إلى رئيسة لجنة  
مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253  
(2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة  
وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بالإشارة إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021)، التي طلب مجلس  
الأمن بموجبها من فريق الدعم التحليلي ورصد الأجزاء تقديم تقارير خطية شاملة ومستقلة إلى لجنة مجلس  
الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة  
الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات،  
كل ستة أشهر، أولها في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وعليه، أحيل إليكم التقرير الشامل التاسع والعشرين المقدم من فريق الرصد عملاً بالمرفق الأول من  
القرار 2610 (2021). ويشير فريق الرصد إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية الصادرة  
بالإنكليزية.

(توقيع) إدموند فيتون - براون

المنسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الأجزاء

التقرير التاسع والعشرون لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدم عملاً بالقرار  
2368 (2017) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة  
وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات

موجز

شكّلت عودة حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان أبرز حدث شهدته الفترة المشمولة بالتقرير (من حزيران/يونيه حتى كانون الأول/ديسمبر 2021). ويمكن أن تصبح أفغانستان ملاذاً آمناً لتنظيم القاعدة ولعدد من الجماعات الإرهابية التي تربطها صلات بمنطقة وسط آسيا وخارجها. وقد أظهر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، رغم سيطرته على إقليم محدود، قدرة مستمرة على شن هجمات متطورة، مما يزيد من تعقيد الوضع الأمني في أفغانستان.

وفي الوقت نفسه، واصلت معظم الجماعات المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) وتنظيم القاعدة التقدم في أفريقيا. وفي غرب أفريقيا، ولا سيما منطقة الساحل، نجحت تلك الجماعات في استغلال التطلعات المحلية وضعف الإدارة للسيطرة على أعداد متزايدة من الأتباع والموارد، على الرغم من الانقسامات والخصومات الداخلية.

وفي العراق والجمهورية العربية السورية، وهي منطقة النزاع الأساسية التي ينشط فيها تنظيم الدولة الإسلامية، تحوّل هذا التنظيم إلى تمرّد ريفي في المقام الأول، وتعرّض لضغط مستمر بسبب جهود مكافحة الإرهاب التي تبذلها القوات في المنطقة. ولا يزال الزعيم الحالي لتنظيم الدولة الإسلامية متوارياً عن الأنظار بينما يسعى التنظيم إلى التعافي من استنزاف قيادته إما بسبب موت القادة أو إلقاء القبض عليهم. ولا تزال الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة تسيطر على شمال غرب الجمهورية العربية السورية في منطقة إدلب.

وبرزت نقطة مضيئة في جنوب شرق آسيا، حيث أبلغت الدول الأعضاء عن نجاح كبير في إحباط عمليات إرهابية مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة وعن احتمال إجبار جماعة منتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية على التراجع.

ولا تزال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمرة تعوق السفر عبر الحدود، مما يقلل من التهديدات الناشئة عن تدفق المقاتلين إلى مناطق النزاع واتساع نطاق سفر الإرهابيين في المناطق التي لا تشهد نزاعات، مع زيادة فرص التجنيد وتغذية نزعة التطرف عبر الإنترنت.

وتجهد الدول الأعضاء والمجتمع الدولي من أجل تحديد توقيت وكيفية نقل أعضاء ما كان يسمى سابقاً بالخلافة المحتجزين الآن في السجون ومخيمات النازحين في الجمهورية العربية السورية بصفة رئيسية، ومحاكمتهم وإعادة إدماجهم. وهناك جيل من الأطفال الذين تربى العديد منهم في بيئات حاضنة للتطرف العنيف، معرض بشكل خاص للخطر.

وظلت الأموال التي يُقدّر توافرها لدى تنظيم الدولة الإسلامية في قلب منطقة النزاع مستقرة عند مستوى يتراوح بين 25 مليون دولار و 50 مليون دولار، مع بقاء جزء كبير منها في العراق. كما تم التقييم على أن التنظيم ينفق أكثر مما يكسب، وهو يدعم النشاط العملي في منطقة النزاع، وكذلك في أفغانستان ومناطق أخرى. وقد ألقى العراق القبض مؤخرًا على أحد كبار المسؤولين الماليين في تنظيم الدولة الإسلامية مما يوّد توقعات بأن السلطات قد تعرف قريباً المزيد من المعلومات عن الأماكن التي يتم فيها الاحتفاظ بالأموال المتبقية لدى التنظيم.

## المحتويات

## الصفحة

5	.....	أولا - لمحة عامة عن التهديد وتطوّره
7	.....	ثانيا - التطورات السياسية
7	.....	ألف - أفريقيا
13	.....	باء - العراق وبلاد الشام
15	.....	جيم - شبه الجزيرة العربية
16	.....	دال - أوروبا
18	.....	هاء - آسيا
22	.....	ثالثا - تقييم الأثر
22	.....	ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب
23	.....	باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي
24	.....	جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين
25	.....	رابعا - تنفيذ تدابير الجزاءات
25	.....	ألف - حظر السفر
25	.....	باء - تجميد الأصول
26	.....	جيم - حظر توريد الأسلحة
26	.....	خامسا - التوصيات
27	.....	سادسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

## أولا - لمحة عامة عن التهديد وتطوره

1 - أشارت عودة حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (من حزيران/يونيه حتى كانون الأول/ديسمبر 2021) قلقا عالميا بشأن احتمال أن تتحوّل إلى ملاذ آمن لتنظيم القاعدة والجماعات المرتبطة به في البلد وإلى نقطة جذب محتملة قد تستقطب المقاتلين الإرهابيين من مناطق أخرى للسفر إلى البلد.

2 - وكان التعافي على الصعيد العالمي من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) متفاوتا وغير مؤكد. وفي بعض المناطق، ظلت التدابير المفروضة في مجال الصحة العامة التي تحد من السفر والتجمع سارية المفعول؛ وفي مناطق أخرى، أعيد فرض التدابير نظرا للمخاوف المتزايدة بشأن الصحة العامة. وكان الأثر الصافي لذلك هو أن السفر عبر الحدود لا يزال صعبا ويخضع لمزيد من إجراءات الرصد من جانب السلطات المحلية. وقد أدت هذه التدابير إلى قمع التهديد الناجم عن الإرهابيين في المناطق التي لا تشهد نزاعات، إذ يجد هؤلاء صعوبة في السفر أو الالتقاء بأمان. وتشمل الآثار الثانوية التي خلفتها الجائحة نشوء عقبات تحول دون تجنيد أعضاء جدد، وجمع الأموال، وتحديد الأهداف المناسبة ومهاجمتها. غير أن الدول الأعضاء لا يزال يساورها القلق إزاء أثر الجائحة على تغذية نزعة التطرف والتجنيد عبر الإنترنت، بما في ذلك الوصول إلى المواقع الإلكترونية التي تروج للتطرف والتخطيط للعمليات الذي يُرَجَّح أن يتم عبر الإنترنت. ومن ثم، فإنها لا تزال تتوقع أن الهجمات، وبعضها مخطط له مسبقا، قد تحدث عندما يتم تخفيف تدابير الإغلاق، وذلك في ظل ما ثبت من أن قمع التهديد لا يشكل سوى فترة هدوء مؤقت في المناطق التي لا تشهد نزاعات.

3 - أما مناطق النزاع، فإنها وعلى النقيض من ذلك، لم تشهد أي انخفاض في التهديد. واستمرت أعمال التمرد والأنشطة الإرهابية حيثما كانت سيادة القانون ضعيفة. ولم تردع الجائحة أولئك الذين يهاجمون السلطات أو المدنيين، في حين أن أولئك الذين يحاولون الحكم أو إدارة أعمال عامة أخرى اضطروا إلى التصدي للجائحة ووجدوا أن مواردهم وقدراتهم قد استنزفت نتيجة لذلك. وبالتالي، فعلى الرغم من افتقار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم القاعدة إلى أي خطاب متماسك أو استراتيجية للتصدي للجائحة، فإن التهديد الذي يشكلانه في مناطق النزاع قد ارتفع ومن المتوقع أن يتزايد أكثر.

4 - ولا تزال قيادتا تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة تواجهان صعوبات. فالزعيم الحالي لتنظيم الدولة الإسلامية، أمير محمد سعيد عبد الرحمن السليبي (QDi.426)<sup>(1)</sup>، أمضى ستة أشهر أخرى دون أن يظهر أمام مؤيديه أو يتواصل معهم مباشرة. ويُعتقد أنه وأعضاء قيادة تنظيم الدولة الإسلامية يتواجدون بشكل رئيسي في الجمهورية العربية السورية ولا يزالون يتكيدون الخسائر. وبالإضافة إلى عمليات القتل المنتظمة التي تستهدف كبار قادة تنظيم الدولة الإسلامية في إطار عمليات مكافحة الإرهاب، تعرض تنظيم الدولة الإسلامية لنكسة خطيرة عندما أعلن العراق في 11 تشرين الأول/أكتوبر القبض على سامي جاسم محمد الجبوري (المعروف باسم حجي حامد، اسمه غير مدرج في القائمة)، الذي كان المسؤول المالي في تنظيم الدولة الإسلامية، ويُعتقد أيضا أنه النائب الأعلى رتبة للسليبي خليفته المحتمل كزعيم لتنظيم الدولة الإسلامية. وتختلف الدول الأعضاء بشأن مدى خطورة هذه الضربة بالنسبة لقيادة تنظيم الدولة الإسلامية وشؤونه المالية، لكن إلقاء

(1) السليبي مدرج حاليا في القائمة تحت اسم عائلة مختلف هو "المولى". وقد تثبت فريق الرصد من السلطات العراقية أن السليبي هو اسم عائلته الصحيح، في حين أن المولى هو لقبه. وسيعالج هذا الأمر مع اللجنة من خلال تعديل مقترح لاسمه المدرج في القائمة.

القبض على الجبوري حيا يعني أن السلطات العراقية من المرجح أن تحصل على قدر كبير من المعلومات الاستخباراتية القيمة عن هذا التنظيم.

5 - وقد ثبت أن ظهور هياكل إقليمية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية عملية بطيئة، ومن غير الواضح مدى السرعة التي سيصبح بها أي من هذه الهياكل مترسخا وناضجا إلى درجة تمكنه من تزويد تنظيم الدولة الإسلامية بخيارات استراتيجية مثل التخطيط العملياتي الخارجي. ويظل العراق والجمهورية العربية السورية أساسيين لهوية هذا التنظيم، وتشير الصعوبات السياسية التي تحول دون تحقيق الاستقرار والانتعاش في كلا البلدين إلى أن عودة تنظيم الدولة الإسلامية إلى المنطقة الأساسية ليست مستبعدة في نهاية المطاف.

6 - ولا يزال لدى تنظيم القاعدة مخاوف بشأن قيادته المستقبلية، على الرغم من وجود دليل على أن أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006) كان لا يزال على قيد الحياة في أوائل عام 2021. كما حصل تنظيم القاعدة على زخم كبير مع استيلاء حركة طالبان على أفغانستان في آب/أغسطس 2021، حيث إن بعض أقرب المتعاطفين معه في حركة طالبان بانوا يشغلون الآن مناصب عليا في سلطة الأمر الواقع المتمثلة في الإدارة الأفغانية الجديدة. وقد رجّح استيلاء طالبان على السلطة احتمال أن يكون لدى محمد صلاح الدين عبد الحليم زيدان (المعروف باسم سيف العدل، QDi.001)، في حال خلافته للظواهري، خيار الاستقرار في أفغانستان لتولي منصبه الجديد، رغم أن إحدى الدول الأعضاء نفت وجوده في جمهورية إيران الإسلامية (S/2021/655، الفقرتان 3 و 50). ورغم أن حركة طالبان قد التزمت، بموجب اتفاق الدوحة المؤرخ شباط/فبراير 2020، بمنع أي تهديد إرهابي دولي ينطلق من أفغانستان، فإن الدول الأعضاء يساورها قلق من أن يوفر النظام ملاذاً آمناً لتنظيم القاعدة، شريطة ألا يعرّض هذا الأخير للخطر الجهود التي تبذلها حركة طالبان لتحقيق الشرعية الدولية.

7 - ولا يزال نجاح الجماعات المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في أفريقيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير يثير قلقاً عميقاً لدى الدول الأعضاء. وقد عانت الجماعات المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية في كل من موزامبيق ومنطقة الساحل من نكسات، ولكن يقدر أنها لا تزال تشكل تهديدات كبيرة. وقد ازدادت قوة الجماعة المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية في حوض بحيرة تشاد، واستوعبت معظم أتباع أبو بكر شيكاو (QDi.322) المتوفى، مما يؤكد وضعها كأقوى الولايات، من الناحية العددية، بين ولايات تنظيم الدولة الإسلامية الموجودة خارج المنطقة الأساسية، كما يُظهر استعدادها لتوسيع منطقة عملياتها. وفي الوقت نفسه، ما فتئت الجماعات الرئيسية المنتسبة إلى تنظيم القاعدة في الصومال ومنطقة الساحل تزداد قوة وطموحاً، مما يقلق الدول الأعضاء من أن تكون قد استلهمت مثال حركة طالبان في أفغانستان.

8 - ولا تزال المسائل المترابطة المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية والناشطين في صفوفه ومعاليهم (بمن فيهم القُصّر) تقلق الدول الأعضاء. والإرث الإنساني التي تولّد عن "خلافة" تنظيم الدولة الإسلامية موجود بشكل أساسي في مخيمات النازحين ومرافق الاحتجاز في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. ولم تحرز الجهود الدولية المبذولة للتصدي للمسألة تقدماً بوتيرة تتناسب مع خطورتها. وقد يؤدي القصور عن معالجة مسألة هؤلاء الناس بشكل استباقي إلى تفاقم الوضع على المدى المتوسط إلى الطويل. فبقاء سكان تلك المخيمات والمرافق في ظروف قاسية بعد أن تقطعت بهم السبل، محاطين بتأثيرات تغذي النزعة المتطرفة، قد يتسبب في جعلهم، ولا سيما الصغار منهم، متطرفين عتاة ومدربين، مما يزيد من التهديد الذي قد يشكله المقاتلون القدامى في "الخلافة" على مدى السنوات والعقود المقبلة.

## ثانيا - التطورات السياسية

### ألف - أفريقيا

#### وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

9 - في موزامبيق، شهدت مقاطعة كابو دلغادو المزيد من الهجمات من قبل تنظيم أهل السنة والجماعة، وهي جماعة محلية أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية كما أنها مكّون آخر لما يعتبره هذا الأخير تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا. وترى الدول الأعضاء الإقليمية أنه لا يوجد دليل واضح على أن تنظيم الدولة الإسلامية الأم يسيطر، من حيث القيادة والتحكم، على تنظيم أهل السنة والجماعة. وبالنظر إلى حجم الأزمة الإنسانية التي تتكشف في كابو دلغادو وإلى تنامي التهديد الإرهابي في المنطقة الأوسع نطاقا، وافقت موزامبيق يومي 9 و 15 تموز/يوليه 2021 على التوالي على نشر قوات من رواندا وبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق، إلى جانب قوة الدفاع المسلحة الموزامبيقية التابعة لها.

10 - ولاحظت الدول الأعضاء أن بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق والقوات الرواندية تسببت منذ تموز/يوليه بحدوث نكسات خطيرة لتنظيم أهل السنة والجماعة. وحررت قوات الدفاع الرواندية موسيمبوا دا برايا من احتلال تنظيم أهل السنة والجماعة في 8 آب/أغسطس، وحتى الآن، قتلت قواتها 100 مقاتل. وفي إطار عدة عمليات واسعة النطاق، دمرت بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق قواعد ومعسكرات تدريب إرهابية تابعة لتنظيم أهل السنة والجماعة، مما أدى إلى تحييد المتمردين، والقيادة العليا المسؤولة عن التجنيد وتلقيح عقيدة التنظيم والتدريب والهجمات والاختطاف. في تشرين الثاني/نوفمبر وحده، قتلت هذه القوات 51 مقاتلا.

11 - ومنذ ذلك الحين، حدثت زيادة في الهجمات العنيفة المتفرقة على المدنيين في المناطق النائية. وبعد طرد المتمردين، أولا من موسيمبوا دا برايا، ثم من مباو، فر هؤلاء جنوبا إلى كيسانغا، متجهين نحو بيمبا، عاصمة المقاطعة. وقد لوحظ النمط نفسه بعد نزوح المقاتلين من ماسوميا ومويدا وناغادي، وتوجه بعضهم غربا نحو مقاطعة نياسا بالقرب من الحدود مع جمهورية تنزانيا المتحدة، مما فتح جبهة جديدة وعقد مسرح النزاع. ويبدو تنظيم أهل السنة والجماعة تنظيما نازحا أكثر منه تنظيما مهزوما، وذلك مع استمرار المقاتلين في التجمع في إطار خلايا أصغر وأكثر استقلالية. وهناك أدلة على أن هذه الخلايا المشتتة تشن هجمات عصابات على قوات الأمن، وتنهب القرى الضعيفة للحصول على الغذاء والمخصصات، وغالبا ما تدبج مدنيين لتحذر من مغبة التعاون مع القوات العسكرية المنتشرة في المنطقة. كما يختطف أفرادها الفتيات الصغيرات لاستخدامهن كرقيق جنسي والصبية الصغار لتجنيدهم في صفوفهم كأطفال جنود.

12 - ويقدر أن تنظيم أهل السنة والجماعة، بقيادة أبو ياسر حسن (Abu Yasir Hassan) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن تنزاني، يضم في صفوفه عددا يتراوح بين 600 و 1 200 مقاتل، معظمهم من السكان المحليين والمقاتلين الإرهابيين الأجانب من جزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة. ويساور الدول الأعضاء قلق متزايد إزاء انتشار التطرف العنيف في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وترى أن تعزيز التعاون عبر الحدود أمر بالغ الأهمية لكبح حركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

13 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تتحمل القوات الديمقراطية المتحالفة (Allied Democratic Forces) (CDe.001)، بقيادة سيكا بالوكو (Seka Baluku) (المعروف باسم موسى بالوكو

(Musa Baluku)، (CDi.036)، مسؤولية تصعيد الهجمات العنيفة ضد المدنيين وقوات الدفاع في إقليم بيني في مقاطعة كيفو الشمالية، والتوسع المتسارع في إقليم إيرومو الغني بالذهب في مقاطعة إيتوري. وفي أعقاب تعهد بالوكو بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في تموز/يوليه 2019 والبيان الذي أصدره في أيلول/سبتمبر 2020 وأعلن فيه أن القوات الديمقراطية المتحالفة لم يعد لها وجود وأنها أصبحت الآن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا، هناك مؤشرات واضحة على حدوث تصدع داخل قيادة القوات الديمقراطية المتحالفة. أما الموالون لجميل موكولو (Jamil Mukulu) (CDi.015)، الذي يزعم أنه القائد الشرعي للقوات الديمقراطية المتحالفة، ويرفض ولاء بالوكو لتنظيم الدولة الإسلامية، فقد انشقوا تحت قيادة موزايا، وهو قائد عسكري سابق في معسكر موليكا، وبنجامين كيسوكيرانيو، وهو مستشار مقرب من موكولو، وحسن نيازي (نجل موكولو). وتجري حاليا بعض الاتصالات بشأن الجماعة المنشقة تبين أنها قد ترغب في التفاوض على شروط يمكنها بموجبها الانضمام إلى عملية سياسية.

14 - وقد أدت العمليات العسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي استهدفت القوات الديمقراطية المتحالفة إلى تصعيد الهجمات ودفعت هذه القوات إلى التوسع وصولاً إلى مقاطعة إيتوري. وتضم القوات الديمقراطية المتحالفة في عضويتها أفراداً أوغنديين وكونغوليين، ومقاتلين إرهابيين أجانب وفدوا في المقام الأول من بوروندي وكينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وحتى الآن، سُجِّلَ تلقّي أربعة مواطنين موزامبيقيين التدريب في معسكرات القوات الديمقراطية المتحالفة في أوائل عام 2020. وأفادت الدول الأعضاء بأنه تم اعتقال مواطن أردني في بيني في 18 أيلول/سبتمبر 2021. ورغم أن التقارير الأولية أشارت إلى أنه ربما يكون مدرباً على الطائرات غير المأهولة والأجهزة المتفجرة المرتجلة، فإن المعلومات اللاحقة تشير إلى أنه كان يسعى إلى استكشاف سبل الاستخراج غير المشروع للذهب بالوسائل الحرفية. وتشير تقديرات إحدى الدول الأعضاء إلى أنه ربما كان على اتصال بتنظيم الدولة الإسلامية الأم وأنه ربما كان يسعى إلى تحقيق إيرادات له؛ وتفيد دولة عضو أخرى بأن تنظيم الدولة الإسلامية جنده عن طريق الإنترنت.

15 - ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن أعضاء القوات الديمقراطية المتحالفة سيكا بالوكو، ومدي نكالوبو (Meddie Nkalubo) (المعروف باسم "بانيشير" (Punisher))، اسمه غير مدرج في القائمة)، وأبو أكاسي (Abu Akassi) (اسمه غير مدرج في القائمة) مرتبطون بالقيادة الأساسية لتنظيم الدولة الإسلامية من خلال المديرية العامة للولايات ومكتب القرار التابع لها في الصومال، رغم أن هذه العلاقة ليست قوية. وتتفي عدة دول أعضاء إقليمية وجود أي صلات من حيث القيادة والتحكم بين القوات الديمقراطية المتحالفة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنظيم الدولة الإسلامية. غير أن الدول الأعضاء لاحظت وجود قناة تواصل متنامية بين القوات الديمقراطية المتحالفة وتنظيم الدولة الإسلامية، مما يؤدي إلى تضخيم مركز القوات الديمقراطية المتحالفة والدعاية المرتبطة بها على الصعيد المحلي مع تعزيز صورة البصمة العالمية لتنظيم الدولة الإسلامية. ولوحظ منذ أيلول/سبتمبر 2020 تعزيزاً في التنسيق بشأن أنشطة القوات الديمقراطية المتحالفة التي يروج لها تنظيم الدولة الإسلامية، ومعظمها في إيتوري. وفي الآونة الأخيرة، كان هناك مجموعة ناشطة على تطبيق "تيليجرام" رُوِّجت لهجمات القوات الديمقراطية المتحالفة، مما يمكن أن يساعد على تعزيز دعاية تنظيم الدولة الإسلامية. كما تستخدم القوات الديمقراطية المتحالفة تطبيق "تيليجرام" للتواصل مع المقاتلين والعناصر العملياتيين.

## شرق أفريقيا

16 - أعلنت حكومة رواندا في 1 تشرين الأول/أكتوبر عن اعتقال 13 فردا بتهمة التخطيط لهجمات إرهابية في كيغالي. وكان المشتبه فيهم جميعا على صلة بالقوات الديمقراطية المتحالفة، وكانوا يتصرفون بتوجيه منها. ويستلزم التحقق من وجود خلايا مماثلة في العواصم الإقليمية إجراء مزيد من التقييم. بيد أن التفجيرات التي وقعت في كمبالا تشير إلى وجود خلايا من هذا القبيل.

17 - وشهدت أوغندا أربعة تفجيرات مميتة في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر؛ وأكدت السلطات أن منفذي الهجمات استخدموا متفجرات محلية الصنع تحمل بصمات القوات الديمقراطية المتحالفة. وفي 23 و 25 تشرين الأول/أكتوبر، وقع تفجيران نفذهما أفراد من السكان المحليين، أحدهما في مطعم والآخر في حافلة. وقد ألقت الشرطة الأوغندية القبض على منسوق التفجيرات وهو قائد محلي للقوات الديمقراطية المتحالفة. كما تم اعتقال ثلاثة رجال أوغنديين تلقوا مبلغ 114 000 دولار من القوات الديمقراطية المتحالفة لدفع رواتب العناصر والعملاء في أوغندا لتنفيذ الهجمات. وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر، قام ثلاثة انتحاريين بضرب مركز الشرطة الرئيسي ودائرة البرلمان في كمبالا. وقتل ضباط مكافحة الإرهاب 5 أشخاص مشتبه بهم واعتقلوا 21 شخصا. وكان من بين القتلى الشيخ محمد كيريفو (Sheikh Muhamed Kirevu) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو زعيم إسلامي محلي ومجنّد في القوات الديمقراطية المتحالفة مسؤول عن إعادة تنشيط خلايا الإرهاب في كمبالا. وهناك أدلة على أن صانع القنابل الأوغندي ميدي نكالوبو التابع للقوات الديمقراطية المتحالفة من معسكر المدينة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، هو الذي أرسل تعليمات لصنع أجهزة متفجرة مرتجلة عن طريق تطبيق "تيليجرام"، كما أنه مسؤول عن تصوير وتحرير مقاطع الفيديو بصفته رئيس الاتصالات والدعاية في القوات الديمقراطية المتحالفة.

18 - ومن الواضح أن القوات الديمقراطية المتحالفة تنشط مجددا في أوغندا والبلدان المجاورة. ويشير ذلك إلى ظهور تهديد إرهابي إقليمي شامل ينطوي على انتشار للأموال وعمليات تجنيد وتكتيكات إرهابية مرتبطة بالأفراد المنتسبين إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذين لهم بعض النفوذ لدى القوات الديمقراطية المتحالفة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي صفوف المتمردين في شمال موزامبيق.

19 - وتواصل حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب) (SOe.001) تعزيز موقعها في الصومال، حيث يعوق الوضع السياسي الحالي قدرة الدولة على التصدي بطريقة فعالة لهذه الحركة. وشنت حركة الشباب هجمات ضد حكومة الصومال والجيش وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والمدنيين، مستخدمة بشكل كبير العبوات الناسفة والتفجيرات الانتحارية والسيارات المفخخة. كما تحقق حركة الشباب تقدما في البلدان المجاورة. ومع تركيز إثيوبيا على ما تواجهه من تحديات أمنية، تستغل حركة الشباب الفرصة لتوسيع نفوذها وأراضيها، وتكثيف أنشطتها على طول الحدود الإثيوبية. ولكل من حركة الشباب وتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال وجود في بونتلاندا؛ غير أن حركة الشباب لا تزال القوة المسيطرة. وقد تكبد تنظيم الدولة الإسلامية خسائر متتالية حيث يقدر عدد مقاتليه الحاليين بما يتراوح بين 260 و 300 مقاتل، في حين يقدر عدد مقاتلي حركة الشباب بما يتراوح بين 7 000 و 12 000 مقاتل. وقد تستخدم حركة الشباب سيطرتها في المنطقة لاستغلال قوات الأمن في بونتلاندا لخدمة مصالحها.

20 - ومن دواعي القلق المتزايدة النظام المتطور الذي تستخدمه حركة الشباب لجمع الإيرادات والذي يجعلها أقل اعتمادا على التمويل الخارجي. فالجماعة قادرة على جمع ما بين مليوني دولار و 10 ملايين

دولار شهريا. وتبتر الجماعة الأموال من المواطنين من خلال نظام ضريبي شامل غير مشروع يستهدف عددا من السلع والخدمات. كما أنها تستغل جمع أموال الزكاة فتجري عمليات تدقيق محددة الهدف ومفصلة لأنماط عيش رجال الأعمال الأثرياء. وتستخدم الجماعة الأموال المتقلبة والحسابات المصرفية المحلية ومحفظة الأموال المتقلبة لجمع الإيرادات.

### غرب أفريقيا

21 - تقييد عدة دول أعضاء بأن الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا قد أحرزتا على ما يبدو تقدما حاسما باستغلال التنظيمات المحلية، وإضعاف قوات الأمن التي تعاني من الضغط، وتدبير شؤون العلاقات المعقدة بين الجماعات المسلحة. وتميل بعض السلطات الوطنية إلى التفاوض مع جماعة نصره الإسلام والمسلمين (QDe.159) وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163). وترى دول أخرى أن مشاركة الإرهابيين في الحوار تنطوي على خطر تعزيز نفوذهم. وقد نجحت جماعة نصره الإسلام والمسلمين في استغلال نقاط الضعف في الدول الهشة ذات الحوكمة الضعيفة لتحقيق أهداف طموحة تتعلق بالسيطرة على الأراضي. وفي هذا السياق، تقييد عدة دول أعضاء بأن العاصمة باماكو نفسها مهددة في مالي، حيث لا تتجاوز القوقعة الأمنية الآن دائرة نصف قطرها 40 كيلومترا حول باماكو. كما تجنبت الجماعة حدوث فجوات في القيادة والتحكم من خلال التخطيط الدقيق لخلافة القادة الذين قد يُقتلون في إطار عمليات مكافحة الإرهاب المستمرة من قبل القوات الدولية.

22 - وفي وسط مالي، رسخت كتيبة ماسينا المنتسبة إلى تنظيم القاعدة وجماعة نصره الإسلام والمسلمين وجودها وفرضت الأعراف الدينية وفقا لمخطط جماعة نصره الإسلام والمسلمين لفرض نفسها، ووصلت الآن إلى المرحلة النهائية من السيطرة على الجغرافيا والسكان على حد سواء. وسلطت إحدى الدول الأعضاء الضوء على ما تشهده السنغال من ضغوط مستمرة تتعرض لها جماعة إخوان الطريقة المريدية على يد جماعة نصره الإسلام والمسلمين بهدف استبدال الأئمة الراسخين والسيطرة على إعادة توزيع أموال الزكاة. وفي جنوب غرب مالي، يقوم موديبو باه (Modibo Bah) (اسمه غير مدرج في القائمة)، المقرب من قائد كتيبة ماسينا وهو أمادو كوفو (Amadou Koufa) (QDi.425)، بتنسيق أنشطة ثلاث جماعات. وإحداها هي جماعة يقودها بولهي (Boulhy) (اسمه غير مدرج في القائمة) سيطرت على المساجد، ويقال إنها اختطفت ثلاثة عمال أجنبية في تموز/يوليه، وهاجمت شركة تعدين في أيلول/سبتمبر، وأنشأت قواعد لوجستية لكتيبة ماسينا في توغي وفلانبيوغو. أما الجماعة الثانية فهي بقيادة مولايي أربي (Moulaye Arbi) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وقد هددت الأئمة، وسيطرت على الطريق بين كوالا ونيرا، ونشرت أجهزة متفجرة مرتجلة وشننت هجمات منذ آب/أغسطس. والجماعة الثالثة هي بقيادة عثمان سنغاري (Ousmane Sangare) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهي ناشطة في محيط خزان مانانتالي وتسعى إلى التوسع في السنغال وغينيا.

23 - ولا تزال جماعة أنصار الإسلام جماعة تابعة لقبيلة فولاني متوطنة في شمال بوركينافاسو. والجماعة، التي تدعم كتيبة ماسينا وكتيبة غورما المنتسبتين إلى تنظيم القاعدة، تتقدم جنوبا لتوسيع منطقة عملياتها. وتتألف من عدد يتراوح بين 300 و 350 مقاتلا منتشرين في المنطقة الواقعة في محيط دوينترا، مالي، ودجيبو ودوري وكايا (على بعد 100 كيلومتر شمال واغادوغو) وواهيغويا وفيما بينها. وتتعترف عدة دول أعضاء بأن قائدها جعفر ديكو (Jaffar Dicko) (اسمه غير مدرج في القائمة) على اتصال مع زعيم

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين إيد اغ غالي (QDi.316). وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر، قادت جماعة أنصار الإسلام هجوما بالقرب من منجم للذهب في إيناتا أدى إلى مقتل 49 من ضباط الشرطة. وتحذر إحدى الدول الأعضاء من أن الجماعة متورطة أيضا في عمليات اختطاف جماعية لتجنيد مقاتلين بالقوة. وفي جنوب بوركينا فاسو، إلى الجنوب من مناطق العمليات الرئيسية لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، هناك عدة جماعات إجرامية أخذت في التحول إلى جماعات إرهابية منظمة تحركها أيديولوجية متطرفة. وسلطت إحدى الدول الأعضاء الضوء على أبو حنيفة (Abou Hanifa) (اسمه غير مدرج في القائمة) باعتباره إرهابيا مقربا من جماعة نصرة الإسلام والمسلمين يزرع أجهزة متفجرة مرتجلة على طول الطريق من نيامي إلى واغادوغو.

24 - وفي منطقة الحدود الثلاثية بين بوركينا فاسو ومالي والنيجر، قُتل قائد تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى عدنان أبو وليد الصحراوي (QDi.415) في 17 آب/أغسطس. وحل محله عبد البراء الصحراوي (Abdul Bara al-Sahraoui) (المعروف باسم عبد البراء الأنصاري (Abdul Bara al-Ansari) المعروف باسم أبو عمر (Abu Omarou)، اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو خبير لوجستي متمرس كان يعمل سابقا في ليبيا. وتفيد عدة دول أعضاء بأنه التقى في بلدة العكاير في مالي في تشرين الأول/أكتوبر بوفد من قادة تنظيم الدولة الإسلامية الذين سافروا من المنطقة الأساسية لتنظيم الدولة الإسلامية لتقييم وتوجيه فروع تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الساحل ونيجيريا، التي تشكل جزءا من الشبكة الإقليمية نفسها.

25 - ويواصل تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى محاربة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في قطاع غورما، مدفوعا بشكل جزئي برغبته في السيطرة على مناطق استخراج الذهب والوصول إلى المشترين في باماكو وجنوب الجزائر.

26 - وبعد عدة نكسات على صعيد العمليات، اتخذ تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى ومقاتلوه الذين يتراوح عددهم بين 400 و 1 000 مقاتل موقفا أكثر دفاعية في منطقة لبيتاكو في النيجر بهدف التوسع نحو نيامي وتاهوا. وفي حين أن تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى كان يركز في السابق على مهاجمة معسكرات عسكرية، فإن عملياته تركز الآن على أهداف مدنية سهلة. وأدى فقدان كبار العناصر إلى انعدام التماسك بين المجموعات الفرعية لتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، لكن العمليات استمرت. وفيما يتعلق بإمدادات تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، تفيد إحدى الدول الأعضاء إن أنصاره يشغلون ثلاثة مستودعات في بنن وتوغو وغانا؛ وقد شوهد مقاتلون في تانغويتا، بنن، جنوب محمية بنجاري الوطنية.

27 - وفي نيجيريا، تعززت ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (Islamic State West Africa Province) (QDe.162) بوفاة قائد جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (بوكو حرام) (QDe.138) أبو بكر شيكاو (QDi.322) في أيار/مايو 2021. ولا تزال الدول الأعضاء منقسمة حول وضع قائد ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أبو مصعب البرناوي (Abu Musab al-Barnawi) (اسمه غير مدرج في القائمة)، الذي أفيد بأنه قتل في أيلول/سبتمبر في معركة مع مقاتلي باكو وجماعة بقيادة با كورا (Ba Koura) (اسمه غير مدرج في القائمة). وعلى الرغم من أن ملام باكو (Malam Baku) (الذي يُكتب اسمه أيضا Malam Bako، اسمه غير مدرج في القائمة) قد حل محل البرناوي كقائد لولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، ويُحتمل أن يكون ساني شوووارام (Sani Shuwaram) (اسمه غير مدرج في القائمة) قد خلفه، فقد أشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن البرناوي ربما عاد إلى

منصبه السابق كرئيس لمكتب الفرقان التابع للمديرية العامة للولايات لضمان التواصل العملياتي واللوجستي والمالي مع تنظيم الدولة الإسلامية الأم. وقد توقف نشاط مكتب الأنفال تقريبا؛ إذ نُقلت مسؤولياته في المغرب العربي ومنطقة الساحل إلى مكتب الفرقان في حوض بحيرة تشاد. وعلاوة على ذلك، تقييد التقارير بأن البرناوي قد حل مجلس الشورى القديم التابع لولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بموافقة مسبقة من تنظيم الدولة الإسلامية الأم في حزيران/يونيه. وقد أعيد تنظيم الجماعة ومقاتليها الذين يتراوح عددهم بين 4 000 و 5 000 مقاتل فيما بعد إلى أربعة فروع هي: بحيرة تشاد وتونبونا وغابة سمبيسا وتمبكتو. وأدت المعارضة الداخلية لهذه التطورات إلى ثورة عنيفة في منتصف آب/أغسطس.

28 - وقد سعت ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية إلى إدماج مقاتلي بوكو حرام في صفوفها، لكن التوحيد أثبت صعوبته. ولا يزال با كورا نشطا، بوصفه أمير بوكو حرام في بحيرة تشاد، حيث سيطر على جزيرة كيرتا وولغو في 27 أيلول/سبتمبر وأنشأ معقلا له في النيجر. وسعى أليو نغولدي (Aliyu Ngulde) (اسمه غير مدرج في القائمة) إلى إعادة بناء الجماعة في جبال ماندرا، ونشط أدامو يونوسا (Adamu Yunusa) المعروف أيضا باسم صَدِّيقو (Saddiqu) (اسمه غير مدرج في القائمة) في مناطق استخراج الذهب في شمال غرب نيجيريا. وبحسب تقديرات إحدى الدول الأعضاء، فإنهم يتعاونون مع جماعة إجرامية بقيادة دوغو غيدي ومع جماعة أنصار المسلمين في بلاد السودان (المعروفة أيضا باسم Ansaru) (QDe.142)، ولكنهم لا يوحدون الجهود بصورة منتظمة.

29 - وتؤكد الهجمات المتزايدة في الكاميرون والنيجر قدرة ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية على التوسع خارج نيجيريا. وفي منطقة كوماتوغو يوبي في النيجر، قاد أبا غانا (Abba Gana) (اسمه غير مدرج في القائمة) أكثر من 20 هجوما إرهابيا في عام 2021. غير أن قدرة الجماعة على التقدم في شمال غرب نيجيريا للتنسيق مع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى غير مؤكدة. وأبلغت عدة دول أعضاء أن موارد ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية ربما تكون قد ازدادت عقب تحقيق مكاسب تكتيكية في شمال شرق نيجيريا. وتأتي إيراداتها من غنائم الحرب، وابتزاز السكان المحليين، وصيد الأسماك والصناعات الزراعية، والزكاة.

### شمال أفريقيا

30 - لا تزال السلطات المغربية قلقة إزاء الطابع غير المتوقع للتهديد الناجم عن تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة، على الرغم مما حققته من نجاحات في مجال مكافحة الإرهاب أدت إلى قمع النشاط الإرهابي. وألقي القبض خلال الفترة المشمولة بالتقرير على عدد من الأشخاص الذين يعملون بمفردهم بعد أن استلهموا أيديولوجية التطرف؛ وتم تفكيك ثلاث خلايا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بين حزيران/يونيه وتششرين الأول/أكتوبر. ومن بينها خلية الراشدية التي تم تفكيكها في 14 أيلول/سبتمبر وشملت سبعة أفراد يخططون لشن هجمات على أهداف حكومية.

31 - وقد تراجع النشاط الإرهابي في ليبيا نتيجة فشل تنظيم الدولة الإسلامية في اجتذاب مجندين جدد والسيطرة على الأراضي، وذلك على الرغم من الجهود المستمرة التي يبذلها تنظيم هذه الجماعة للصوص في البلد. ويمكن أن توفر القضايا السياسية التي لم تحل المجال والفرصة للجماعات الإرهابية للظهور مجددا في ليبيا، لا سيما في منطقة فزان.

32 - ويقع معقل تنظيم القاعدة في ليبيا، الذي لا يضم سوى 50 مقاتلا منتشرين في عدة مدن، في أوباري وغات في الجنوب الغربي. ويتيح تنوع السكان المحليين لمقاتلي تنظيم القاعدة القدرة على الاندماج في النسيج الاجتماعي. ويقدم البعض في هذه المنطقة الدعم اللوجستي للجماعات الإرهابية في مناطق بعيدة مثل شمال مالي. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وجود أماكن للاختباء في ضواحي أوباري استخدمها عناصر في جماعات إرهابية تنفذ أنشطتها انطلاقا من منطقة الساحل. ويستخدم المقاتلون طريقتين يمران عبر تين زواتين وأناي وتين لامسان (شرق أناي في المثلث الحدودي بين الجزائر وليبيا والنيجر) وأوباري - وادي الشاطي - إدري إلى ليبيا.

33 - كما يتواجد أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ليبيا (QDe.165) في منطقة فزان، ولكن يقدر أن عدد أفراد الجماعة قد تراجع ليصل إلى نحو 50 مقاتلا يتواجدون أساسا بين سبها ومرزق وأم الأرناب. وأدت عملية اعتقال نفذت مؤخرا إلى تحديد هوية 30 مقاتلا أجنيا آخرين من إريتريا والسنگال والسودان وغانا وكينيا ومالي والنيجر ونيجيريا. ويحتفظ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ليبيا ببعض القدرة العلمية، وإن كانت ضعيفة، ويعطي الأولوية لاستمرار وجوده في جنوب ليبيا، حيث يأمل في إعادة تنظيم قيادته. وتشمل النكسات التي عانى منها تنظيم الدولة الإسلامية - ليبيا مقتل عدنان أبو وليد الصحرابي (المعروف أيضا باسم أبو الوليد الصحرابي، QDi.415)، الذي منع التنظيم من السعي لتحقيق أهداف أكثر طموحا بما في ذلك مساعدة فروع أخرى من تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة.

34 - وشهدت مصر انخفاضا في نشاط جماعة أنصار بيت المقدس، وهي الجماعة الإرهابية المحلية التي أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية واعترف بها تنظيم الدولة الإسلامية الأم كولاية، كما ظهرت على نطاق واسع في دعاية التنظيم. ومنذ عام 2019، لم تُنسب أي هجمات إرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية أو تنظيم القاعدة في البر الرئيسي لمصر ولم يعلن أي من التنظيمين مسؤوليته عن حدوث أي هجمات من هذا القبيل. ويرجع الفضل في ذلك إلى عمليات مكافحة الإرهاب وإلى مبادرة لتشجيع انشقاق قادة أنصار بيت المقدس، مما أدى إلى تراجع الروح المعنوية وتعزيز الانطباع بأن الجماعة أخذت في التراجع. كما أن الاستثمارات العامة المصرية في البنية التحتية والنقل والإسكان في شبه جزيرة سيناء تشكل أيضا عاملا في ذلك.

## باء - العراق وبلاد الشام

35 - يواصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ أنشطته باعتباره تمردا ريفيا متجزرا في العراق والجمهورية العربية السورية، مستغلا الحدود التي يسهل اختراقها بين البلدين، مع الاستمرار في تنفيذ العمليات في المناطق التي تشهد ضغطا أمنيا منخفضا. وتشير التقديرات إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يحتفظ بما بين 6 000 و 10 000 من المقاتلين في كلا البلدين، حيث يشكل خلايا ويدرب عناصر على شن هجمات. ولا يزال قادة العمليات في التنظيم موجودين أساسا في الجمهورية العربية السورية، في حين أن بعض قادته الإداريين، الذين يقدمون في الغالب الدعم المالي واللوجستي، موجودون في البلدان المجاورة. ولا يزال قائد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، أمير محمد سعيد عبد الرحمن السليبي، بعيدا عن الأنظار تماما. ولم يتم نشر أي تسجيلات فيديو أو تسجيلات صوتية يظهر فيها السليبي منذ توليه قيادة تنظيم الدولة الإسلامية في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2019. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أنه يتخذ تدابير قصوى لضمان أمنه، ولا يسمح باستخدام أي إلكترونيات بجواره. ويُعتقد أنه ينتقل بانتظام بين العراق والجمهورية العربية السورية.

36 - وفي الجمهورية العربية السورية، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية نشطا على الرغم من محدودية نشاط التمرد في الأونة الأخيرة. وهو يستخدم مخابئ في الصحراء للتدريب على القتال، مما قد يهدف إلى إعادة تنشيط قدرته على تنفيذ العمليات الخارجية، فضلا عن إنتاج مقاتلين لتنفيذ العمليات الإقليمية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية على الجانب الشرقي من نهر الفرات في دير الزور. كما امتدت الهجمات إلى محافظتي حمص وحماة، وترافقت مع وجود نشاط في درعا والسويداء والحسكة والرقه ودمشق. ويُعتقد أن الحالة في درعا غير مستقرة، حيث تشير تقديرات إحدى الدول الأعضاء إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية لديه ما لا يقل عن 300 مقاتل هناك، بالإضافة إلى خلايا نائمة موجودة حول جبال حوران.

37 - ولا تزال منطقة تخفيف التوتر في إدلب مهمة لتنظيم الدولة الإسلامية بوصفها منطقة استراتيجية توفر ملاذاً آمناً محدوداً؛ ويلاحظ تنفيذ تنظيم الدولة الإسلامية لبعض الأنشطة بالقرب من الحدود التركية. ولا تزال هيئة تحرير الشام<sup>(2)</sup> هي الجماعة الإرهابية المهيمنة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية وهي التي تسيطر على إدلب. وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن قوة هيئة تحرير الشام تتراوح بين 6 000 و 15 000 مقاتل. وتجمع هيئة تحرير الشام الإيرادات بشكل أساسي من خلال فرض الضرائب. وأبرزت إحدى الدول الأعضاء مخاوف تتعلق باحتمال تحويل مسار المساعدات الإنسانية، وذكرت أن هيئة تحرير الشام فرضت قيوداً على الجمعيات الخيرية ومنظمات الإغاثة العاملة في المناطق التي تسيطر عليها الهيئة، فأجبرت هذه المنظمات على أن تعطي الهيئة جزءاً من مخصصاتها الشهرية للإغاثة، وإلا منعتها من تقديم الخدمات للمستفيدين.

38 - وسعت هيئة تحرير الشام إلى مواجهة الميليشيات المسلحة الأخرى داخل إدلب وممارسة السيطرة الكاملة على المنطقة. وقد أثر ذلك بشكل كبير على الفرع المحلي لتنظيم القاعدة، وهو تنظيم حراس الدين، الذي يقال إنه في أضعف حالاته، بعد أن فقد العديد من قادته. وتشير التقديرات إلى أن قوة هذا التنظيم تتراوح بين 1 000 و 3 000 مقاتل. وفي أعقاب الضغط العملي على إدلب، انتقل العديد من مقاتلي حراس الدين إلى الجنوب، وشكلوا خلايا حول درعا والسويداء. وتفيد التقارير بأنه لم يظل في إدلب إلا وجود لما تبقى منهم، بما في ذلك قيادة الجماعة. وبالنظر إلى عدد القتلى في صفوف القادة من الرتب المتوسطة، فإن قدرة حراس الدين على البقاء على المدى الطويل قد تكون أمراً مشكوكاً فيه.

39 - ويبلغ القوام الإجمالي للحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)/الحزب الإسلامي لتركستان في الجمهورية العربية السورية بين 1 000 و 3 000 مقاتل، معظمهم في محافظات إدلب وحلب واللاذقية وحماة. ووفقاً لعدة دول أعضاء، يواصل مقاتلو الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان تنفيذ العمليات تحت مظلة هيئة تحرير الشام. كما أنهم يتعاونون مع حراس الدين وكتيبة التوحيد والجهاد في شن هجمات مشتركة على القوات المسلحة السورية، ويسعون إلى تجنيد المقاتلين وإرسالهم إلى بلدان آسيا الوسطى والصين لشن هجمات إرهابية. وأنشأت الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان عدة معسكرات تدريب في الجمهورية العربية السورية، وقامت بتجنيد وتدريب مقاتلين إرهابيين أجانب وكذلك أطفال ضمن عضوية الحركة. ووفقاً لإحدى الدول الأعضاء، أنشأت هذه الحركة منطقة تجمع لعبور المقاتلين وتمويلهم وتجنيدهم وتزويدهم بغير ذلك من أشكال الدعم اللوجستي.

(2) مُدرجة في قائمة الجزاءات تحت اسم جبهة النصرة لأهل الشام (QDe.137).

40 - وفي العراق، أسفرت الضغوط المستمرة لمكافحة الإرهاب عن نتائج إيجابية تمثلت في الحد من أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية، كما تجلّى في إقامة مهرجان بابل الموسيقي في تشرين الأول/أكتوبر دون وقوع حوادث، ولكن الخلايا لا تزال نشطة في الأقاليم الصحراوية والريفية. وتحافظ الجماعة على قدرتها على شن هجمات مميتة، وتستفيد من المناطق الحضرية لتوسيع شبكاتها السرية. كما تركز خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق على الحرب الاقتصادية، واستهداف البنية التحتية، ولا سيما خطوط الكهرباء. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل تنظيم الدولة الإسلامية شن هجماته بمعدل ثابت، بما في ذلك عمليات الكر والفر، ونصب الكمائن، وزرع القنابل على جانب الطريق، مع تركيز ملحوظ في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين. ووردت معلومات عن حدوث طفرة في عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يعبرون الحدود من الجمهورية العربية السورية إلى العراق، بما في ذلك عبر منطقة سنجار، ويحتمون في سلسلة جبال حميرين. وتسعى الجماعة إلى استغلال الثغرات الأمنية في هذه المنطقة، بهدف زيادة الهجمات هناك في المستقبل.

41 - واستمرت الهجمات على القوات الحكومية والمدنيين على حد سواء بهدف إثارة الذعر وزيادة الضغط على السلطات. ويبدو أن هجوماً شنه تنظيم الدولة الإسلامية على القرويين في محافظة ديالى في 26 تشرين الأول/أكتوبر كان هجوماً محسوباً يُقصد منه تأجيج التوترات الطائفية. وقد أصبحت العمليات أكثر تكراراً على أطراف إقليم كردستان في العراق، بما في ذلك هجوم بارز شُن في 2 كانون الأول/ديسمبر أسفر عن مقتل 13 شخصاً. وفي تشرين الأول/أكتوبر، تم الاتفاق على إنشاء لواء مشترك يضم قوات البيشمركة والقوات العراقية. وعلى الرغم من تراجع نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الأنبار، تشير التقديرات إلى أن ظروف المنطقة مؤاتية لإعادة انتشار هذا التنظيم وتعزيز قدرته القتالية، وتفيد التقارير أنه يقوم بالفعل ببناء معقل وأنفاق وأن لديه العديد من الخلايا النائمة ومئات المقاتلين في صحراء الأنبار.

42 - ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يعاني من خسائر في القيادة. وشكّل اعتقال العراق للمسؤول المالي لتنظيم الدولة الإسلامية سامي جاسم محمد الجبوري، الذي أعلن عنه في 11 تشرين الأول/أكتوبر، ضربة قوية للتنظيم. وأفيد بأنه عثر بجوزته على تصريح إقامة كلاجئ في بلد مجاور. وقد وصفته إحدى الدول الأعضاء بأنه كان مسؤولاً عن الولايات الخارجية في تنظيم الدولة الإسلامية؛ ولم تؤكد الدول الأعضاء الأخرى هذه المعلومات. ومع إلقاء القبض عليه، يضاف اسمه إلى قائمة كبار قادة تنظيم الدولة الإسلامية الذين فقدوا منذ تولي السليبي زمام القيادة. ويشمل القادة الآخرون القائد السابق لتنظيم الدولة الإسلامية للعراق، جبار علي العيساوي، الذي قتل في كانون الثاني/يناير 2021، وأفيد بأن عبد الله مصلح الرفيعي (المعروف باسم أبو مصعب، اسمه غير مدرج في القائمة) هو من خلفه؛ وحيدر محمد عويد العبيدي وهو قائد سابق لتنظيم الدولة الإسلامية للجمهورية العربية السورية، قُتل في شباط/فبراير 2020، وأفيد بأن أبو ياسر العراقي (اسمه غير مدرج في القائمة) هو من خلفه؛ ونائب للسليبي، هو معتز نومان عبد الجبوري، قتل في أيار/مايو 2020. وتقدر بعض الدول الأعضاء أن هذه الخسائر أضعفت التنظيم بشكل كبير، بينما تذهب دول أخرى في تقديراتها إلى أن خطر عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية الأم لا يزال قائماً، ولا سيما إذا خف الضغط الذي تتم ممارسته في إطار مكافحة الإرهاب.

## جيم - شبه الجزيرة العربية

43 - تشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129) يعاني من نكسات ناجمة عن الانقسامات الداخلية والهجمات العسكرية على حد سواء. وعلى الرغم من التحديات

التي يواجهها هذا التنظيم، فإن الدول الأعضاء تقدر أنه لا يزال يشكل تهديدا كبيرا وأنه يواصل تركيزه على الأهداف الأجنبية ويخطط لاكتساب قدرة عملياتية خارجية. وفي اليمن، يثبت هذا التنظيم أقدامه في المحافظات الوسطى والشرقية. ويواصل استغلال الحرب الأهلية لنقل قاعدته الإقليمية إلى محافظات جنوبية هي أبين (حيث هو الأقوى بحسب إحدى الدول الأعضاء) والبيضاء وشبوة، وإلى الشرق في محافظتي حضرموت والمهرة. وتتمثل أولوية هذا التنظيم في فرض سيطرته على الموانئ على طول خليج عدن وعلى مرافق البنية التحتية للنفط والغاز.

44 - لم تشهد القوة القتالية في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية زيادة ملحوظة، وذلك على الرغم مما تبذله من جهود متنامية في مجال التجنيد. وتقدر إحدى الدول الأعضاء أن التنظيم لديه ما يقرب من 3 000 مقاتل. ولم يُبلغ عن وصول أعداد كبيرة من المقاتلين الإرهابيين الأجانب لتعويض الخسائر في صفوف هذا التنظيم، باستثناء أعداد محدودة من المهاجرين الأفارقة الذين جنّدوا في رتب المبتدئين. كما أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية متردد في الترحيب بتجنيد المهاجرين على نطاق واسع بسبب محاولات الاختراق السابقة. وقد أفادت إحدى الدول الأعضاء مؤخرا بأن هذا التنظيم ينشئ عدة معسكرات لتدريب المقاتلين.

45 - وظهر زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية خالد باطرفي (اسمه غير مدرج في القائمة) في مقطع فيديو صدرا في تشرين الثاني/نوفمبر، اعترف فيهما بالتحديات التي تواجه هذا التنظيم، بما في ذلك الضغوط المالية، وسلط الضوء على الجهود الجارية لإعادة التنظيم وإعداد المقاتلين لشن عمليات تستهدف الغرب. وتشير المعلومات الحالية إلى أن باطرفي يعمل كقائد لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وإلى أنه طليق، وله كامل الحرية في تنفيذ عمليات. وفي حين يوصف بأنه منشغل بتوحيد صفوف تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية خلف قيادته، إلا أنه يعتبر على نطاق أوسع زعيما صاعدا من الجيل الثاني لتنظيم القاعدة.

46 - وأعلن التنظيم مسؤوليته خلال الفترة المشمولة بالتقرير عن سلسلة من العمليات الصغيرة التي استهدفت قوات الحوثيين في محافظة البيضاء، والتي نفذ معظمها عن طريق الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وترافق ذلك مع زيادة في نشاط الذراع الإعلامية للتنظيم. وتقدر الدول الأعضاء أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يحتفظ بدوره القيادي في نشر دعاية تنظيم القاعدة في صفوف مؤيديه والمجندين المحتملين.

47 - ولا يزال تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية معاديا لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - اليمن. ويواصل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - اليمن تراجعهم، دون تسجيل أي نشاط هام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتقدر إحدى الدول الأعضاء أن تنظيم الدولة الإسلامية - اليمن فقد العديد من مقاتليه ويفتقر إلى قدرة عملياتية كبيرة نتيجة للضغط المستمر الذي يواجهه من الجماعات المنافسة.

## دال - أوروبا

48 - لا يزال مستوى التهديد الإرهابي متوسطا في أوروبا على الرغم من ارتفاعه في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في أعقاب مقتل عضو في البرلمان في 15 تشرين الأول/أكتوبر وتفجير جهاز متفجر يدوي الصنع في ليفربول في 14 تشرين الثاني/نوفمبر على يد شخص أحبط سائق سيارة أجرة خطته المحتملة لضرب احتفال في كنيسة بمناسبة "أحد الذكرى". والتهديد في المنطقة الأوسع نطاقا أخذ في التغير ويتطلب تحليلا دقيقا لدعم وضع سياسات لمكافحة الإرهاب تمنع ظهوره مجددا.

49 - وأشار العديد من المدعين العامين الأوروبيين لمكافحة الإرهاب إلى وجود نمط شائع في التحقيقات الجارية في قضايا الإرهاب المحلية. فالقضايا تتعلق عادة بأفراد شباب ضعفاء نفسياً شاركوا في هجمات إما وقعت مؤخراً أو أحببت، وجمعوا بين الانبهار بالعنف الشديد والمظالم الشخصية، مما جعلهم يتقبلون دعاية تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية. ولم تكن لمعظمهم صلات شخصية بمجندين، ولكنهم جنحوا إلى التطرف من تلقاء أنفسهم بسبب تأثرهم بالدعاية وكذلك رغبتهم في تكرار الهجمات الإرهابية السابقة. وأفاد العديد من المدعين العامين بأن الجناة والأفراد الذين يطمحون إلى تنفيذ الهجمات في الآونة الأخيرة غالباً ما يتصرفون بمفردهم على الرغم من الصلات المحتملة التي قد تربطهم بمجموعة من المتطرفين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وأشار هؤلاء المدعون العامون إلى أن معاداة السامية في أوروبا هي أحد المظالم التي تمكن المتعاطفين مع تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية من التواصل مع المتطرفين في أقصى اليمين.

50 - ولا تزال وسائل التواصل الاجتماعي هي منظومة الإيصال الرئيسية التي يتم عن طريقها إلهام الإرهابيين وتنظيمهم في أوروبا، على الرغم من أن إحدى الدول الأعضاء لاحظت أن بعض الشبكات الجزائرية الراسخة في فرنسا أحييت مؤخراً ممارسات أكثر تقليدية لأغراض تلقين العقيدة الإرهابية والتجنيد من خلال عقد اجتماعات شخصية في المجموعات الدينية بدلاً من المناقشات عبر الإنترنت.

51 - وفي السجون الأوروبية، تفيد التقارير بأن الإرهابيين والمؤيدين غير التائبين الذين أدينوا بين عامي 2014 و 2016 يرفضون فرص الإفراج المبكر من أجل تجنب فرض تدابير مراقبة محددة عليهم عند الإفراج عنهم. وتعتقد الدول الأعضاء أن هؤلاء الأفراد سيحتاجون إلى رصد مستمر.

52 - وفي أعقاب ذبح أستاذ في مدرسة ثانوية فرنسية في تشرين الأول/أكتوبر 2020، حددت عدة دول أوروبية من الدول الأعضاء وجود صلات بين أفراد شيشان مقيمين بصورة قانونية في بلدانهم من جهة وأعضاء في تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية ومتعاطفين مع هذين التنظيمين من جهة أخرى. وقد أدت تلك التحقيقات إلى التعرف على التهديدات المرتبطة بعدة أفراد وشبكات من شمال القوقاز وأجزاء من آسيا الوسطى، شكلوا خلايا نائمة في المدن الأوروبية. وفي حالة خلية تاكيم، التي تم تفكيكها في ألمانيا في نيسان/أبريل 2020، تلقى مواطنون طاجيكيون توجيهات من تنظيم الدولة الإسلامية الأم لارتكاب هجوم، بدعم من ميسرين شيشانيين يقيمون في النمسا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حددت التحقيقات أفراداً آخرين من هذه الجماعات سافروا إلى الجمهورية العربية السورية والعراق، ولم يكونوا معروفين من قبل كمقاتلين إرهابيين أجانب. وأبرزت تحقيقات أخرى تمويل الإرهاب من خلال استغلال أموال الزكاة من جانب أفراد شيشانيين وضعوا خطة لجمع الأموال وإعادة توزيعها في أوروبا والولايات المتحدة وغرب أفريقيا.

53 - ولا تزال طرق الهجرة خاضعة للمراقبة من جانب السلطات الأوروبية لمكافحة الإرهاب، كما اتضح في 10 تشرين الثاني/نوفمبر عندما اعتُقل في بلغاريا مقاتل إرهابي أجنبي بلجيكي - مغربي كان عائداً من تركيا وكان أحد مساعدي عبد الحميد أباعود، العقل المدبر لهجمات باريس التي وقعت عام 2015. كما تكررت عدة دول أعضاء حالات مهاجرين غير شرعيين من العراق تبين فيما بعد من الأدلة التي تم جمعها من ساحة المعركة أنهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية ارتكبوا هجمات في منطقة النزاع الأساسية.

54 - ومنذ إعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية لشارلي إبدو التي تسخر من النبي محمد في أيلول/سبتمبر 2020 وبدء إجراءات المحاكمة في هجمات باريس 2015 في 8 أيلول/سبتمبر 2021، أفادت عدة دول

أعضاء بأن دعاية تنظيم القاعدة تحدد فرنسا على نحو متزايد كهدف للهجمات، مما يؤثر أيضا على أمن الدول الأعضاء الأوروبية الأخرى.

55 - وفي الجمهورية العربية السورية والعراق، لا يزال بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب الأوروبيين يشاركون في القتال بينما يوجد آخرون في السجون والمعسكرات. وهناك أيضا ما تسميه إحدى الدول الأعضاء "ظاهرة الأشباح"، المتعلقة بمقاتلين إرهابيين أجانب يعتقد أنهم لا يزالون على قيد الحياة، ولكن وضعهم ومكان وجودهم ونواياهم غير معروفة.

56 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعادت الدول الأعضاء عددا من النساء والأطفال من منطقة النزاع إلى أوروبا. وكان لبعض النساء أدوار نشطة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بما في ذلك إحدى النساء المدرّبات على الأسلحة التي تنتمي إلى وحدة "شرطة الأخلاق" في الحسبة، وإحدى المجنّدات. وبعد مرور عامين على الموجة الأولى من النساء العائدات من المخيمات، أفادت التقارير بأن معظمهن انفصلن عن تنظيم الدولة الإسلامية؛ ولا يزال بعضهن متطرفا بشكل علني ويتطلب رصد مستمر. غير أن عدة دول أعضاء تلاحظ أن السجون لا تتضمن عادة مرافق مكيفة للنساء اللائي عدن من منطقة النزاع وتمت إدانتهم بجرائم إرهابية. وتوضح محاولة هروب ضحى منيب (Douha Mounib) (اسمها غير مدرج في القائمة) من سجن فرنسي في 14 تشرين الثاني/نوفمبر تصميم مقاتلة إرهابية أجنبية ترغب في العودة إلى منطقة النزاع الأساسية. وكانت آخر التقييمات التي جرت للأطفال العائدين، بدعم من الخدمات الصحية والاجتماعية، إيجابية، ولكن بعضهم لا يزال يثير قلقا كبيرا بعد تعرضه المباشر للقتال والفظائع. وتقدر إحدى الدول الأعضاء أن 15 في المائة من الرجال والنساء الذين عادوا من منطقة النزاع يعتبرون خطرين، وأن 15 في المائة ما زالوا مدفوعين بشدة بأيديولوجية تنظيم الدولة الإسلامية أو تنظيم القاعدة.

## هاء - آسيا

### وسط وجنوب آسيا

57 - تغير المشهد الأمني في أفغانستان تغيرا هائلا في 15 آب/أغسطس، عندما سيطرت حركة طالبان على البلد. ولا توجد دلائل حديثة على أن حركة طالبان قد اتخذت خطوات للحد من أنشطة المقاتلين الإرهابيين الأجانب في البلد. بل على العكس من ذلك، تتمتع الجماعات الإرهابية بحرية أكبر هناك من أي وقت مضى في التاريخ الحديث. بيد أن الدول الأعضاء لم تبلغ بحدوث أي تحركات جديدة هامة للمقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى أفغانستان.

58 - وفي 31 آب/أغسطس، أصدر تنظيم القاعدة بيانا هنا فيه حركة طالبان على انتصارها. ومنذ ذلك البيان، حافظ تنظيم القاعدة على صمت استراتيجي، فيما يُرجّح أن يكون محاولة لعدم تقويض جهود حركة طالبان للحصول على اعتراف دولي وشرعية دولية. ويواصل تنظيم القاعدة أيضا التعافي من سلسلة من الخسائر في القيادة، ويُقدّر أنه يفترق إلى القدرة على شن هجمات بارزة في الخارج، وهو ما لا يزال هدفه الطويل الأجل. وعاد أمين محمد الحق سام خان (Amin Muhammad ul-Haq Saam Khan) (QDi.002)، الذي كان منسق الشؤون الأمنية لأسامة بن لادن، إلى مسقط رأسه في أفغانستان في أواخر شهر آب/أغسطس. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أن عبد الله (Abdallah) (اسمه غير مدرج في القائمة) نجل بن لادن، زار أفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر لعقد اجتماعات مع حركة طالبان. وأفيد بأن أمين

الظاهري (QDi.006) كان لا يزال على قيد الحياة في كانون الثاني/يناير 2021، ولكن الدول الأعضاء لا تزال تعتقد أنه في حالة صحية سيئة.

59 - ويحتفظ تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، بقيادة أسامة محمود (Osama Mehmood) (اسمه غير مدرج في القائمة) ونائبه عاطف يحيى غوري (Atif Yahya Ghouri) (اسمه غير مدرج في القائمة)، بوجود له في أفغانستان، في ولايات غزني وهلمند وقندهار ونيمروز وباكتيكا وزابل، حيث حارب هذا التنظيم إلى جانب حركة طالبان ضد الحكومة المخلوعة. ويقدر عدد مقاتلي تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية بما يتراوح بين 200 و 400 مقاتل، معظمهم من أفغانستان وبنغلاديش والهند وميانمار وباكستان.

60 - وتقدر الدول الأعضاء أن قوام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (QDe.161) يكاد يبلغ 4 000 بعد إطلاق سراح عدة آلاف من السجناء، مما يشكّل ارتفاعاً مقارنة بالتقديرات السابقة التي أشارت إلى أنه يبلغ 2 200 من الأفراد. وقدرة إحدى الدول الأعضاء أن ما يصل إلى نصف أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان هم من المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وفي حين يسيطر هذا التنظيم على إقليم محدود في شرق أفغانستان، فإنه قادر على شن هجمات معقدة وبارزة، مثل تفجير مطار كابول في 27 آب/أغسطس الذي أودى بحياة أكثر من 180 شخصا، والعديد من الهجمات التي تلتها.

61 - وترى حركة طالبان في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان التهديد الحركي الرئيسي لها لأنه يهدف إلى أن يتخذ لنفسه وضع قوة الرافض الرئيسية في أفغانستان، مع وجود خطة إقليمية أوسع نطاقاً تهدد البلدان المجاورة في وسط وجنوب آسيا. وقدرة الدول الأعضاء أنه في حال انزلاق أفغانستان إلى الفوضى، فإن بعض المتطرفين الأفغان والأجانب قد يحولون ولاءاتهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، الذي لا يزال تحت قيادة ثناء الله غفاري (المعروف باسم شهاب المهاجر، QDi.431)، وهو مواطن أفغاني. وهرب أسلم فاروقي (Aslam Farooqi) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو زعيم سابق في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، من السجن ثم انضم مجدداً إلى تلك الجماعة وتولى منصبا رفيعا فيها. وقتل القائد السابق لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، أبو عمر الخراساني، على يد حركة طالبان في آب/أغسطس، بعد وقت قصير من سيطرتها على السجن الذي كان محتجزاً فيه.

62 - وثمة جماعات إرهابية في وسط آسيا، هي جماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119) وكتيبة الإمام البخاري (QDe.158) والحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010)، شاركت بنشاط في القتال إلى جانب حركة طالبان، تتمتع الآن بقدر أكبر من حرية الحركة في البلد. وقد لاحظت سفارات وسط آسيا التي تتخذ من أفغانستان مقراً لها بقلق أن عدة قادة لتلك الجماعات سافروا بحرية إلى كابول. ويقدر أن جماعة الجهاد الإسلامي، بقيادة إليمبيك ماماتوف (Ilimbek Mamatov) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن قيرغيزي، ونائبه أمستور أتاباييف (Amsattor Atabaev) (اسمه غير مدرج في القائمة)، من طاجيكستان، هي أكثر جماعات وسط آسيا جهوزية للقتال في أفغانستان. وهي تنشط أساساً في ولايات بدخشان وبغلان وقندوز. أما كتيبة الإمام البخاري، بقيادة ديلشود ديكخانوف (Dilshod Dekhanov) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن طاجيكي، فمقرها في مقاطعة بالامورغاب بولاية بادغيس. وقد ازدادت قوة هذه الجماعة مع تجنيد مواطنين أفغان محليين. وفي أيلول/سبتمبر، زار ماماتوف وديخانوف كابول كلا على حدة. ومارس كل قائد ضغوطاً للحصول على دعم حركة طالبان لتوحيد جماعات آسيا

الوسطى تحت قيادته، تقديراً لمساهمة جماعته في انتصار طالبان. وأفيد بأن حركة طالبان رفضت هذه المقترحات، مفضلة إدراج الجماعتين كوحدين عسكريين متميزتين داخل جيش طالبان المنشأ حديثاً.

63 - كما تنشط كتيبة الإمام البخاري وكتيبة التوحيد والجهاد أيضاً في محافظة إدلب في الجمهورية العربية السورية تحت لواء هيئة تحرير الشام. ويقود كتيبة الإمام البخاري في الجمهورية العربية السورية رمضان نورمانوف (Ramazan Nurmanov) (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن طاجيكي ولد في عام 1991 ويمثل الجيل الثاني من المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وهو نجل مقاتل غادر طاجيكستان إلى أفغانستان في التسعينيات وانتقل بعد ذلك إلى منطقة النزاع السوري. وحالياً، تتألف كتيبة الإمام البخاري في سوريا من 110 من المقاتلين الذين يعملون بشكل رئيسي في محافظة اللاذقية. ولا تزال كتيبة الإمام البخاري ملتزمة بالولاء الذي أعلنته لحركة طالبان. ولا يزال المراد حكمتوف (Ilmurad Hikmatov) (المعروف باسم عبد العزيز، اسمه غير مدرج في القائمة)، يقود كتيبة الإمام البخاري في الجمهورية العربية السورية. غير أن النزاع بينه وبين الزعيم السابق لكتيبة الإمام البخاري سراج الدين مختاروف (Sirajuddin Mukhtarov) (اسمه غير مدرج في القائمة) أضعف قدرة الكتيبة.

64 - وأفادت بعض الدول الأعضاء أنه عقب عودة طالبان إلى السلطة، نُقل مقاتلو الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان من معقلهم التقليدي في ولاية بدخشان على الحدود مع الصين، إلى بغلان وتخار وولايات أخرى، وذلك في إطار جهود حركة طالبان لحماية هذه الحركة وكبح جماحها. ولا تزال تقديرات الدول الأعضاء تشير إلى أن قوامها يتراوح بين 200 و 700 مقاتل. ووفقاً لعدة دول أعضاء، لا تزال هذه الحركة نشطة في التدريب العسكري والتخطيط لهجمات إرهابية ضد المصالح الصينية. وقد تم تشجيع أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان على تعزيز علاقاتهم بأفغانستان عن طريق حصولهم على مركز اللاجئين أو المواطنين الأفغان كوسيلة لترسيخ الحركة في البلد بشكل أعمق. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان زاروا مرارا ممر واخان، داعين إلى "العودة إلى شينجيانغ للجهاد". ووفقاً لبعض الدول الأعضاء، تتعاون الجماعة تعاوناً وثيقاً مع تنظيم القاعدة وحركة طالبان باكستان (Tehrik-e Taliban Pakistan) (QDe.132) وجماعة أنصار الله للتخطيط لشن هجمات على المصالح الصينية في باكستان وطاجيكستان وأماكن أخرى. ويستفيد تنظيم الدولة الإسلامية من الاضطرابات في أفغانستان، بما في ذلك عن طريق تجنيد مقاتلي الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان تحت قيادة فريق من الأيغور في محاولة لتوسيع نطاق تنظيم هذه الجماعة ودعم قضيتها. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن مرتكب التفجير الذي نفذته تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان في مسجد غوزار سيد آباد في قندوز في 8 تشرين الأول/أكتوبر كان مقاتلاً من الأيغور من منطقة شينجيانغ الإيغورية المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين.

65 - وقد تبني المقاتلون الإرهابيون الأجانب في وسط آسيا الوسطى وأعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان في أفغانستان استيلاء طالبان على السلطة. وهم يتطلعون إلى الاعتراف الدولي لطالبان، معتقدين أن صفة "الإرهابيين" ستسقط عنهم بعد ذلك. ويتوقعون أيضاً أن توفر لهم إدارة طالبان التي تتولى السلطة بحكم الأمر الواقع مركز اللجوء وجوازات السفر، مما سيمكنهم من السفر دولياً.

66 - وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن عدد مقاتلي حركة طالبان باكستان يتراوح بين 3 000 و 5 500 مقاتل في أفغانستان، مع بقاء نور والي محسود (Noor Wali Mehsud) (QDi.427) قائدا لها. وقد أدت الوساطة التي قامت بها حركة طالبان إلى الحد من الهجمات التي تشنها حركة طالبان باكستان على باكستان. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، جرت محادثات بشأن أفراد أسر حركة طالبان باكستان الموجودين في أفغانستان الذين يرغبون في إعادة توطينهم في باكستان، مع التأكيد على أنه سيعاد إدماجهم بشكل سلمي في المجتمعات المحلية.

### جنوب شرق آسيا

67 - أبلغت كل من إندونيسيا والفلبين عن تحقيق مكاسب كبيرة في التصدي للتهديدات التي تطرحها الجماعات المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في منطقة جنوب شرق آسيا، مما أدى إلى انخفاض عام في النشاط الإرهابي كما وُجد شعورا بالتنازل بأن القدرة العملياتية للجماعات ربما تكون قد تدهورت بدرجة كبيرة. وفي الوقت نفسه، لا يزال التهديد الذي تشكله الهجمات التي ينفذها أشخاص متطرفون يعملون بمفردهم أو يستلهمون أيديولوجياتهم من الآخرين مستمرا. وفي آب/أغسطس، عطلت إندونيسيا هجمات مخطط لها كانت تستهدف احتفالات عيد الاستقلال، باعتقال أعضاء من كل من الجماعة الإسلامية (QDe.092) وجماعة أنصار الدولة (QDe.164). وقد أدت عمليات الاعتقال إلى ضبط مخزونات من الأسلحة والذخيرة وأدت إلى تفكيك مرفق تدريب تابع للجماعة الإسلامية في سومطرة. وقد أدى ما تردد عن اعتقال زعيم الجماعة الإسلامية أبو رشدان (Abu Rusdan) (QDi.186) في أيلول/سبتمبر إلى إضعاف الجماعة بشكل أكبر.

68 - وفي أيلول/سبتمبر، قتلت قوات الأمن الإندونيسية علي كالورا (Ali Kalora)، زعيم مجاهدي تيمور الإندونيسية (Mujahideen Indonesian Timur) (QDe.150) مما قد يوجه ضربة قاسية لقدرة هذه الجماعة على الاستمرار على المدى الطويل. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن بقية أعضاء هذه الجماعة آخذون في التراجع على ما يبدو.

69 - وفي مقاطعة ماغوينداناو في جنوب الفلبين، قتلت قوات الأمن صلاح الدين حسن (Salahuddin Hassan)، قائد الجماعة المحلية المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية، في 29 تشرين الأول/أكتوبر. وكان حسن قائد الدولة الإسلامية، وهي واحدة من عدة جماعات إرهابية تعمل في المنطقة. وقد ارتبط اسمه بسلسلة من التفجيرات والهجمات في الجزء الجنوبي من البلد. وقد وصفه المسؤولون الفلبينيون بأنه ضمن قائمة أبرز قاداتهم الإرهابيين المطلوبين. وبعد أقل من شهرين من مقتل حسن، قُتل خليفته أيضا في غارة شنت في أوائل كانون الأول/ديسمبر.

70 - ويساور الدول الأعضاء من منطقة جنوب شرق آسيا قلق بشأن إمكانية إنشاء ملاذ آمن في أفغانستان للنشاط الإرهابي، وبشأن استخدام رسائل وسائل التواصل الاجتماعي للاحتفال بانتصار طالبان في أفغانستان وكأداة تجنيد للانخراط في أعمال التطرف العنيف محليا، أو ربما للسفر إلى المنطقة. وقد حافظت الجماعة الإسلامية على علاقات تاريخية مع طالبان تعود إلى التسعينيات. ولا تبلغ السلطات في المنطقة عن أي ارتفاع فوري في محاولات السفر إلى أفغانستان بعد انتصار حركة طالبان، لكنها متنبهة لهذا الاحتمال.

## ثالثا - تقييم الأثر

## ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب

71 - لا تزال قيادة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الموجودة في منطقة النزاع الأساسية وفي محيطها تسيطر على إمكانية الحصول على سيولة مالية كبيرة، وإن كان ذلك أقل بكثير من مئات الملايين من الدولارات التي كانت الجماعة تحتفظ بها قبل هزيمتها الإقليمية. وتشير التقديرات الأخيرة لعدة دول أعضاء إلى أن احتياطات الجماعة تتراوح بين 25 مليون دولار و 50 مليون دولار، ويشير البعض إلى أن المبلغ الأدنى أكثر دقة. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، تشير التقديرات إلى أن معظم الاحتياطات النقدية المتبقية لهذه الجماعة موجود في العراق. وتفيد الدول الأعضاء بأن الجماعة تتفق الآن باستمرار أكثر مما تكسبه شهريا، حيث لا تتجاوز الإيرادات مئات الآلاف من الدولارات ونفقاتها تفوق بضع مئات الآلاف من الدولارات وتنفق الأموال أساسا على المرتبات أو المعاشات التي يتم دفعها للمقاتلين ولأفراد أسر المقاتلين المتوفين، وعلى الأنشطة العملية ومحاولات إطلاق سراح المقاتلين من الاحتجاز. ويستمر توليد العائدات من خلال الابتزاز الانتهازي والنهب والاختطاف طلبا للقدية. وأفيد بأن قضية فدية انطوت على عملية اختطاف في شمال العراق قد حققت ما يقرب من مليون دولار لتنظيم الدولة الإسلامية.

72 - وقد أفاد فريق الرصد في وقت سابق أن تنظيم الدولة الإسلامية يعتمد اعتمادا كبيرا على شبكات الحوالة غير المسجلة وحاملي النقدية. وعرضت إحدى الدول الأعضاء أفكارا متعمقة بشأن استمرار نقل الأموال إلى ولايات تنظيم الدولة الإسلامية وكذلك إلى المقاتلين وأفراد أسرهم في منطقة النزاع، بمن فيهم بعض الموجودين في مرافق الاحتجاز أو مخيمات النازحين. ويقال إن المدفوعات النقدية يتم إرسالها بانتظام إلى الجمهورية العربية السورية من الدول المجاورة، مع تلقي خلايا تنظيم الدولة الإسلامية مدفوعات مخفضة شهريا. وفي حين كانت التحويلات التي تُرسل في السنوات الماضية إلى ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في حدود 90 000 دولار شهريا، فإنها الآن أقرب إلى 40 000 دولار، أو أقل في بعض الحالات. وهناك أيضا نظام راسخ مقره في مخيم الهول لتوزيع الأموال على أفراد أسر تنظيم الدولة الإسلامية، المقيمين داخل المخيم وخارجه، باستخدام نظام دفتر الأستاذ الذي تتعده مؤيدات تنظيم الدولة الإسلامية. وتطالب الأسر بالأموال مستخدمة في بعض الحالات رمز هوية يتألف من 12 رقما كان مخصصا لها عندما كانت الجماعة تسيطر على الإقليم. وتفيد التقارير بأن عددا من سماسرة الحوالات يعملون في مخيم الهول، بما في ذلك عناصر شبكة الراوي التي أبرزها فريق الرصد في تقريره السابق (S/2021/655، الفقرة 68).

73 - وكما هو مفصل أعلاه، فإن اعتقال العراق في أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2021 لسامي جاسم محمد الجبوري، وهو عضو بارز في تنظيم الدولة الإسلامية معروف منذ فترة طويلة بدوره في الإشراف على الشؤون المالية للجماعة، يمكن أن يوفر معلومات مهمة عن الشؤون المالية للتنظيم، سواء في مراحل سابقة أو في الوقت الحاضر، ولا سيما شبكاته لتخزين الأموال ونقلها، فضلا عن حجم احتياطاته.

74 - وتمارس قيادة تنظيم الدولة الإسلامية سيطرة عملية كافية على احتياطاتها لتتمكن من تحويل مبالغ كبيرة إلى بعض الجماعات التابعة لها في الخارج. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، تلقى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان بضع مئات آلاف الدولارات من تنظيم الدولة الإسلامية الأم بعد مرور فترة تتجاوز العام لم يتلق خلالها أي تمويل. وتشير التقديرات إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية الأم قد خصص ما يزيد على 500 000 دولار لدعم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان.

وتصف إحدى الدول الأعضاء عصمت الله خلوزي (Ismatullah Khalozai) (اسمه غير مدرج في القائمة) بأنه ميسر مالي دولي تابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، مسؤول عن تسليم ما يقرب من 87 000 دولار إلى أفغانستان والقيام شخصياً بتهرب سائح تابع لتنظيم الدولة الإسلامية من أفغانستان إلى تركيا. ولا يزال مكان وجوده مجهولاً. وسيكون من المهم رصد أي تغيير في الدعم المالي الأساسي الذي يقدمه تنظيم الدولة الإسلامية إلى تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان باعتبار ذلك مؤشراً على الأهمية الاستراتيجية التي يوليها تنظيم الدولة الإسلامية لأفغانستان، بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة.

75 - وتقوم الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة بجمع الأموال من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك الابتزاز، وفرض ضرائب غير مشروعة، والاختطاف طلباً للهدية، والنهب، واستغلال المواد الهيدروكربونية والمعادن وغيرها من الموارد الطبيعية. وسلطت الدول الأعضاء الضوء على تعدين الذهب وغيره من المعادن النفيسة في أفريقيا باعتبارها مصدراً مستمراً للتمويل؛ كما يجري التفتيش عن الفلزات الأرضية النادرة لدعم الجماعات الإقليمية. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وجود روابط بين الاتجار بالمخدرات في أفريقيا والهجرة غير المشروعة إلى أوروبا كوسيلة لتقديم الدعم إلى الجماعات في أفريقيا.

76 - وما زالت الدول الأعضاء تبلغ عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات جمع الأموال عن طريق الاستعانة بالجمهير كوسيلتين هامتين للتمويل. وغالباً ما تكون النداءات التي يتم إطلاقها متعلقة بالإغاثة الإنسانية في أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، في محاولة لزيادة التمويل الذاتي، تشترط إعادة توجيه أموال الزكاة نحو الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وأشارت دول أعضاء أخرى إلى استغلال الزكاة كهدف لمؤيدي تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في عدة بلدان في أوروبا وغرب أفريقيا.

77 - وتواصل الدول الأعضاء تسليط الضوء على المخاوف بشأن استخدام العملات المشفرة لتمويل الإرهاب. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن وحدة الاستخبارات المالية التابعة لها بدأت تتلقى تقارير عالية الجودة عن معاملات مشبوهة من بورصات العملات الافتراضية، تبين، بعد التحقيق، وجود صلات بتمويل الإرهاب. وتؤكد هذه الملاحظة على تزايد نضج الأدوات التحليلية اللازمة لتحديد النشاط المشبوه الذي ينطوي على معاملات تقنية سلسلة الكتل، وكذلك الأطر التنظيمية التي تنص على إبلاغ السلطات بها.

## باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي

78 - واصل فريق الرصد العمل مع الدول الأعضاء خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن ضرورة تحديد ومنع تهريب الممتلكات الثقافية المسروقة. وسلط المسؤولون في العراق الضوء على التحديات التي تواجهها الجهود المبذولة لتحديد قيمة الممتلكات المسروقة أو المنهوبة. ولم تبلغ الدول الأعضاء عن وقوع حوادث لتحديد الممتلكات الثقافية المسروقة خلال الفترة التي سيطر فيها تنظيم الدولة الإسلامية على أقاليم في العراق والجمهورية العربية السورية.

## جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين

79 - لا تزال مسألة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم من النازحين و/أو المحتجزين ومعاليهم الموجودين في منطقة النزاع الأساسية لتنظيم الدولة الإسلامية، ولا سيما في شمال شرق الجمهورية العربية السورية، من بين المسائل الأكثر إلحاحا بالنسبة للدول الأعضاء. ومع مرور الوقت، تزداد صعوبة إبقاء هذه الحالة غير المستقرة على وضعها. فهي تتطوي على خطر مفاقمة المشهد العالمي للتهديدات في الأجلين المتوسط والبعيد. وقد أدت الجائحة إلى إبطاء التقدم المحرز في معالجة هذه المسألة، وهو تقدم بطيء أصلا بسبب الحساسيات.

80 - ولا يزال مخيم الهول تحت السيطرة الاجتماعية لتنظيم الدولة الإسلامية. ولا يزال مكتظا بشدة بالسكان، ولا يزال القصر هناك عرضة للتأثر بأبيولوجية تنظيم الدولة الإسلامية. وتختلف تقديرات الدول الأعضاء بشأن عدد سكان المخيم، حيث تشير التقديرات التي تقدمها الأغلبية إلى أن هذا العدد يقارب 60 000 مقيم، وهو ما يتناقض مع طاقته الاستيعابية المقررة البالغة 40 000 مقيم. وتمثل النساء والأطفال أعلى نسبة من سكان المخيم، تقدر بـ 94 في المائة، إذ تقل أعمار ثلثي سكان المخيم عن 12 سنة. وأدى انتقال بعض النساء الشديديات التطرف إلى مخيم روج القريب إلى تخفيف المخاوف الأمنية بعض الشيء، لكن مخيم روج وصل الآن إلى طاقته الاستيعابية البالغة 4 000 مقيم. وفي مرفق الأجنبي في مخيم الهول، لا يزال هناك ما يقرب من 2 000 امرأة و 7 000 طفل.

81 - ويوجد حاليا 10 000 من السجناء التابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في سجون قوات سوريا الديمقراطية، بمن فيهم ما يقرب من 2 000 من المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وتفيد الدول الأعضاء بأن تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال يخطط لتنفيذ عمليات هروب من السجون، يحفزها على ذلك جزئيا ما يواجهه من صعوبة في العثور على مجندين جدد، ولكن قدرته على مساعدة الهاربين واستيعابهم محدودة، وبالتالي فمن المرجح أن يعاد إلقاء القبض عليهم. ووقعت إحدى هذه الحالات في تشرين الثاني/نوفمبر عندما أُحبطت مؤامرة خططت لها خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور لمهاجمة أحد السجون.

82 - ويقدر أن يظل المقاتلون المحتجزون وبعض سكان المخيم يشكلون تهديدا محتملا للأمن في المنطقة وخارجها. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن عمليات اغتيال في مخيم الهول نفذتها نساء يحملن مسدسات مزودة بكاتم للصوت. وأفيد أيضا بأن تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم المخيم كمنصة إدارية، حيث تتولى شبكات من النساء داخل المخيم تنسيق وتعهد الصلات عبر الحدود مع محافظة الأنبار في العراق. ويشمل العمل إيصال رسائل إلى أسر المقاتلين، وإعداد كشوف المرتبات، وغير ذلك من أشكال المعونة المالية العامة، بما يشمل دفع الرسوم القانونية المرتبطة بالقضايا المنظورة في المحاكم.

83 - وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وجود شبكة واسعة من المهربين العاملين على الحدود بين العراق والجمهورية العربية السورية، ليس فقط من المنتسبين لتنظيم الدولة الإسلامية، بل من الذين يسهلون عمليات التهريب مقابل رسوم تختلف باختلاف الفرد. ويستخدم تنظيم الدولة الإسلامية هذه الطريقة أحيانا لعبور الحدود.

84 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء بإعادة برنامج "أشبال الخلافة"، الذي يستهدف أساسا الفتيان الصغار، الذين يُختارون لتلقي التدريب من أجل تشكيل الجيل القادم من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وثمة شابان أوروبيان على الأقل مشاركان في هذا البرنامج. وقد ينوي تنظيم الدولة الإسلامية إعادتهم إلى أوروبا لتنفيذ

العمليات هناك، ولكن لا يزال من الصعب تقييم إمكانية تنفيذ هذه الخطة. ووفقا لما ذكرته عدة دول أعضاء، تشعر السلطات في غرب البلقان بالقلق إزاء المقاتلين التابعين لتنظيم الدولة الإسلامية العائدين إلى العراق والجمهورية العربية السورية. وفي كوسوفو<sup>(3)</sup>، تقوم المجتمعات المحلية والمسؤولون الدينيون برصد هؤلاء المقاتلين.

85 - وعلى الرغم من التحديات، استمرت جهود إعادة الإعادة إلى الوطن التي تبذلها البلدان المعنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نقل العراق 200 مقاتل من سوريا إلى العراق، وأعيدت 244 أسرة عراقية، تتألف من 994 فردا، من مخيم الهول إلى مخيم الجدعة في محافظة نينوى. وقد بدأت الجهود لنقل بعض سكان الجدعة إلى مسقط رأسهم، مع عودة 29 أسرة (تتكون من 111 فردا). وقد ثبت أن إعادة إدماج هذه الأسر تشكل تحديا في بعض الحالات.

## رابعاً - تنفيذ تدابير الجزاءات

### ألف - حظر السفر

86 - لا تزال تدابير حظر السفر أداة فعالة لمنع الإرهاب وحرمان الأفراد المدرجين في القائمة والمقاتلين الإرهابيين الأجانب من القدرة على عبور الحدود بحرية. وقد كان لجائحة كوفيد-19 المستمرة تأثير كبير على صعيد الحد من الحركة الدولية. وقد فرضت الدول الأعضاء في حالات عديدة قيودا غير مسبوقه على السفر، وفي بعض الحالات عززت هذه القيود مع ظهور سلالات جديدة من الفيروس. ودأبت الدول الأعضاء على الإفادة بأنه في حين لا يزال خطر السفر إلى مناطق النزاع قائما، ولا سيما عندما تكون البروتوكولات المتصلة بكوفيد-19 ضعيفة، فإنها لا تشهد تحركات كبيرة أو محاولات لتحركات للمقاتلين الإرهابيين الأجانب في هذا الوقت. ويرى فريق الرصد أن أغلبية الأفراد المدرجين في القائمة من المرجح أن يبقوا في مواقعهم الحالية في ظل هذه الظروف.

87 - ويلاحظ فريق الرصد وجود خطر يتمثل في أن يسعى المقاتلون الإرهابيون الأجانب في أفغانستان إلى الحصول على وثائق سفر من سلطات طالبان. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء أنه على الرغم من هذه الشواغل، لا يوجد حتى الآن دليل على حدوث ذلك.

### باء - تجميد الأصول

88 - لم يتلق فريق الرصد أي معلومات خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن تجميد الأصول بموجب القرار 2368 (2017) والقرارات ذات الصلة. وواصل الفريق تشجيع الدول الأعضاء على إبلاغ اللجنة بهذه الإجراءات على أساس مستمر. وبموجب القرار 2610 (2021)، يُطلب إلى الدول الأعضاء أن تقدم إلى اللجنة معلومات مستكملة بشأن إجراءات تجميد الأصول. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت اللجنة ثلاثة طلبات للحصول على إعفاء من تجميد الأصول لتغطية النفقات الأساسية، وتمت الموافقة على أحدها، ورفض أحدها، ولا يزال هناك طلب قيد نظر اللجنة. وتلقت اللجنة طلبا واحدا للحصول على إعفاء لتغطية النفقات الاستثنائية لم تتم الموافقة عليه. ورفضت اللجنة طلبا واحدا للحصول على إعفاء لتغطية النفقات الاستثنائية ورد عن طريق آلية مراكز التنسيق. وقدم فريق الرصد تقريره وتوصياته للجنة في أيلول/سبتمبر

(3) تُهَم أي إشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

2021، وذلك في إطار أداء المهمة المنوطة به بموجب القرار 2560 (2020) بدراسة إجراءات الإعفاء الأساسية والاستثنائية لتجميد الأصول المبينة في الفقرتين 81 (أ) و (ب) من القرار 2368 (2017).

## جيم - حظر توريد الأسلحة

89 - لا تزال الدول الأعضاء قلقة بسبب وفرة الأسلحة، وخاصة الأسلحة الصغيرة، الموجودة في الشرق الأوسط وأفريقيا وأفغانستان. وقد تفاقت هذه المخاوف بسبب استيلاء طالبان على أفغانستان، بما في ذلك الكميات الكبيرة من الأسلحة وغيرها من المعدات العسكرية في البلد. ومع مواجهة البلد لأزمة اقتصادية ومالية وإنسانية حادة، أصبحت السلع الأساسية القابلة للتداول في السوق الدولي مثل الأسلحة والمعدات ذات الصلة متاحة بسهولة أكبر. وهناك خطر في أن يحصل عليها مجرمون منظمون وإرهابيون داخل أفغانستان، بل وأن تجد طريقها إلى البلدان المجاورة.

90 - وقد لاحظت إحدى الدول الأعضاء أن حركة طالبان معتادة على تقديم الأسلحة الصغيرة كهدايا للجماعات التي دعمتها، مما يُحتمل أن يشمل الجماعات الخاضعة للجزاءات بموجب القرار 1267 (1999) والقرارات ذات الصلة. ولم يُبلغ حالياً بأن هذا الخطر يمتد ليشمل أسلحة أكبر من البنادق الرشاشة، ولكن الخطر المتمثل في أن تؤدي عمليات النقل هذه إلى زيادة القدرة الهجومية للجماعات المعنية لا يزال قائماً. ونظراً للعلاقة الوثيقة القائمة بشكل خاص بين حركة الطالبان وتنظيم القاعدة، سيكون من المهم رصد ما إذا كانت حركة طالبان ستقرر في المستقبل تزويد تنظيم القاعدة بأصناف من مخزون الدولة للمعدات العسكرية الذي تسيطر عليه الآن.

91 - وفيما يتعلق بالعراق، سلطت إحدى الدول الأعضاء الضوء على حصول مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في منطقتي ديالى وكركوك على نظارات للرؤية الليلية، قيل إنه تم شراؤها عن طريق شبكة تعمل في بلد مجاور، وكذلك من مصادر محلية.

## خامسا - التوصيات

92 - يتكون النظام الحالي المستخدم لإبلاغ الدول الأعضاء والأطراف المهمة الأخرى بالتغيرات في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة في المقام الأول من نشرات صحفية ومذكرات شفوية تخطر بتلك التغيرات. وتعد الأمانة العامة النشرات الصحفية وتنشرها في قسم "النشرات الصحفية" في الموقع الشبكي للجنة. وترسل المذكرات الشفوية إلى البعثات في نيويورك في وقت لاحق. وينبغي للنظام أن يحسن تيسير التحديث الآني لنظم الفحص المتصلة بالجزاءات التي تستخدمها الحكومات والمؤسسات المالية وأصحاب المصلحة الآخرون.

93 - ويوصي فريق الرصد بأن تطلب اللجنة إلى الأمانة العامة أن تقدم سرداً يُستكمل باستمرار لجميع التغيرات التي أدخلت على قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة، سواء كانت موضوعية أو فنية، عند حدوثها، وأن يتسنى الوصول إليها في موقع واحد. وكخطوة أخرى لدعم التنفيذ الآني لتدابير الجزاءات التي تتخذها الأمم المتحدة، ينبغي النظر في القيام بذلك عن طريق القائمة الموحدة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

94 - ويدرك فريق الرصد تعقيد العملية الحالية والعبء الإداري الذي تفرضه على الدول الأعضاء، على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية للجنة، من أجل الاستعراض السنوي للأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وفقا للفقرة 86 من القرار 2368 (2017) والفقرة 90 من القرار 2610 (2021). ويلاحظ فريق الرصد أيضا أن بعض البيانات المقيّدة والموجزات السردية في قائمة الجزاءات ليست حديثة.

95 - ويوصي فريق الرصد بأن تشجع اللجنة الدول الأعضاء على الاستجابة لطلبات الاستعراض السنوي في الوقت المناسب، وأن تطلب إلى الأمانة العامة أن تعمل مع فريق الرصد على اقتراح تنقيحات للمبادئ التوجيهية للجنة بهدف تبسيط عملية الاستعراض السنوي وتوحيدها. ويمكن أن تشمل هذه التنقيحات إدخال تغييرات تتعلق بالعملية التي يتم من خلالها جمع معلومات جديدة عن الأسماء المدرجة في القائمة وإبلاغ الدول الأعضاء بها، وتغييرات تتعلق بتوقيت وكيفية اقتراح التوصيات المقدمة من فريق الرصد لعملية الاستعراض السنوي.

96 - ويوصي فريق الرصد كذلك بأن تشجع اللجنة الدول الأعضاء على اقتراح أسماء وتعديلات جديدة في القائمة لضمان أن تعكس قائمة الجزاءات التهديد الإرهابي بشكل دقيق.

## سادسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

97 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، خفت إلى حد ما القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19، مما أتاح عقد عدد أكبر من الاجتماعات بالحضور الشخصي أثناء الزيارات التي جرت إلى الدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، اتخذ فريق الرصد ترتيبات بديلة عن طريق عقد اجتماعات افتراضية ومشاورات بالحضور الشخصي مع محاوريه من الدول الأعضاء في نيويورك. وواصل فريق الرصد التماس المعلومات ذات الصلة بولايته وشرح نظام الجزاءات وتعزيزه من خلال المشاركة في الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، فضلا عن أفراد من القطاع الخاص والمجتمع المدني.

98 - ويرحب فريق الرصد بإبداء التعليقات على هذا التقرير على عنوان البريد الإلكتروني التالي: [1267mt@un.org](mailto:1267mt@un.org).